



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨١/٦/٢٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الحياة تتحرك



فوق الرمال الجرداء

● ٤٢ جمعية تعاونية

تستصلح ٥٢ ألف فدان

برأس مال ٥٢٠ مليون جنيه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● تقوم الجمعيات التعاونية لاستصلاح الاراضى بدور قوسى هام . .
وفى خطة الاستصلاح حتى ١٩٨٢ تصل الى ٦٥٨ ألف فدان تقوم الجمعيات
التعاونية باستصلاح ١٠١ ألف فدان فى شرق الدلتا و ٥٢ ألفا فى وسط
الدلتا و ٤٩ ألف فدان فى مصر الوسطى و ٤١ ألف فدان فى مصر العليا .
يقول احمد عبد العزيز نائب مدير الادارة العامة لتعاونيات استصلاح

الاراضى أن هناك ٤٢ جمعية تعاونية
زراعية يولها القطاع الخاص والافراد
لاستصلاح ١٥٢ ألف فدان براسمال
يبلغ ٥٢٠ مليون جنيه ويقتضى طبقا
للقانون ان تتكون الجمعية من ٢٠ عضوا
على الاقل ويتضاعف مددهم كلما
زادت مساحة الارض المستصلحة
بشرط أن يكون ٢٠ فى المائة منهم من
مواطنى المحافظة أو المحافظات القريبة
و ٥٠ فى المائة من المشتغلين بالزراعة
وتلتزم الجمعيات باصلاح الاراضى
خلال ١٠ سنوات من تاريخ التصريح
بصدر الرى .

● الصورة داخل احدى الجمعيات

التعاونية لاستصلاح الاراضى توضح
كيف يمكن للجهد أن يحقق نتائج فى
الارض الصحراء الجرداء . . الجمعية
على بعد ٢٥ كيلو مترا من القاهرة
فى طريق الاسماعيلية الصحراوى حيث
تمكن اعضاؤها من تجبير ١٤ بئرا
ارتوازية تكنت ٢٥٠ ألفا من الجنيهات
وتدفقت منها المياه أساس الحياة
لتحول الرمال الى ارض طيبة ، وكان
أساس انشاء الجمعية التى تضم
ألف عضو هو الاعتقاد على فائض صرف
مياه محطة الجبل الاصفر بعد التنقية
لرى الارض وبعد امداد شبكة مياه
الشرب والمياه الجوفية والابار الارتوازية
باصاق ١٠٠ - ٢٦٠ مترا ودراسة

شبكة الكهرباء وكذلك تم تحديد الاساليب
الزراعية فى التجارب المماثلة للمناطق
المجاورة فى مصر كل هذا مما دفعه
الامضاء والذي بلغ ما دفعه العضو

الواحد مبلغ ١٨٥٧ جنيها لتبلغ حصيله
الامضاء الالف ما يقرب من الـ ٢ مليون
جنيه تم الصرف منها على تمير
الصحراء القاحلة حيث تم تنفيذ ٦٠ ٪
من شبكة الطرق الموصلة الى قطع
الاراضى التى قسست وتبلغ اطوالها
٧٢ كيلو مترا . . وكل عضو حصل
على مساحة ١٠ أفدنة استصلحت
جميعها وتقف الان فى انتظار مرور
المياه بها لكى تزرع هذا بخلاف
المساحات التى زرعت بالابار الـ ١٤

● لكن ما هى مشاكل الارض
المستصلحة يقول المهندس مصطفى
الكحكى مدير الجمعية العامة للاراضى
المستصلحة انه تم استصلاح ٩١٩
ألف فدان منذ ١٩٥٢ حتى عام ١٩٧٠
انفقت عليها الدولة ٦٥٧ مليون جنيه
ما تم استزراع منه احوالى ٨٠٠ ألف
فدان وتمثل الاراضى الجديدة ١٥ ٪
من الزمام المنزرع على مستوى
الجمهورية بينما تمثل انتاجيتها ٢ ٪
فقط من الانتاج العام .

والمشاكل تتمثل فى أن الارض
الجديدة المستصلحة بحكم تكوين تربتها
أكثر تكلفة وأقل انتاجا وأبطأ فى
دورة راس المال ويرجع هذا الى مشاكل
التربة والتسوية والرى والصرف وآلات
الخدمة ومشاكل العمالة والعاملين
والتمويل والتعمير والخدمات ونقص مياه
الشرب النقية والطرق ومرافق الخدمات
والحاصل فى رأى المهندس الكحكى
هو التوسع فى اعطاء المزيد من الاراضى
للجمعيات الخاصة والافراد وتمليكها



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● ويتساءل صلاح الدين فهمي
تكرتير عام الجمعية لماذا لا تتدخل
الدولة في المشروع وتساهم في اقامة
البنية الاساسية للمشروع .. ويضيف
قائلا ان البئر الحالية تستطيع ري
١٥٠ فدانا بطريقة التقيط و ٧٠ -
٨٠ فدانا بطريقة الغمر ولكنها لا تكفي
ونحن في انتظار مياه الري من محطة
الجبل الاصفر وترعة الاسماعيليه لكي
تخلق الجفة هنا وتكون بداية لتعمير
الخط الاصفر على طول طريق
الاسماعيليه - القاهرة وهذا حلم قابل
للتحقيق :-

ويشير السكرتير العام بيده انظر
الى اللون الاخضر والى النخيل
الباسقات ، انظر الى حلف الفيل النامي
والموز المغربى والعنب والى السذرة
الشامية والى محصول عباد الشمس
انظر الى مزارع البط والارانب والكتاكيت
وبالناسبة ، اتنا وقعنا عقدا مع احدى
الشركات الهولندية من خلال شركة
الشرق الاوسط لانتاج مليون دجاجة
سنويا و ١٥ مليون بيضة ، وسيبدأ
التنفيذ في سبتمبر القادم بمساهمات
الامضاء ويقع كل منبر من منابر
المشروع الستة لـ ١٧ ألف كتكوت
بتكلفة اجمالية تبلغ ١٧ ألف جنيه
والمشروع كله يتكلف ٥٠ مليون جنيه
معفاة من الضرائب والجمارك لمدة ٥
سنوات في البداية ويؤكد على ان
الخبراء أكدوا نجاح زراعة حلف الفيل
بنسبة ٩٥ ٪ من مياه الابار بصورة
أكبر من نجاحه في المنوفية وكفر الشيخ.

أحمد نصر الدين